﴿ العدد ٥٧٦ — السنة الثانية عشرة ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

« قرآن كريم »

﴿ ٢٤ رمضان سنة ١٣٥٤ الموافق ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٥ ﴾

جمادى	الايام	رمضان	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د	مد ١ س	مد ١ د	مد ٢ س	مد ٢ د	امساك س	امساك د
٣	السبت	٢٥	١١	٤٤	١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧	٨	٣٤	١١	٩	١١	٢٨
٤	الاحد	٢٦		٤٤		١٠		٣٧		٣٧		٣٤		٩		٢٨
٥	الاثنين	٢٧		٤٤		١٠		٣٧		٣٧		٣٤		٩		٢٨
٦	الثلاثاء	٢٨		٤٤		٩		٣٧		٣٧		٣٤		٩		٢٨
٧	الاربعاء	٢٩		٤٣		٩		٣٦		٣٦		٣٤		٩		٢٧
٨	الخميس	٣٠		٤٣		٩		٣٦		٣٦	٨	٣٤	١١	٩	١١	٢٧
٩	الجمعة	١	١١	٤٣	١	٨	٦	٣٦	٩	٣٦						

أقوال مختارة

ان كل ماتحت الشمس فى جدة مستمرة والمستقبل مملوء بالجديد:

احمد امين

الثقـــــافة

وأثرهـــــا في حياة الانســـــان

كانت حاجات الانسان فى بدء تكوين الخليقة حاجات ساذجة تتلاءم وبساطة الحياة التى كان يعيشها يومذاك. ولقد كانت تلك الحيـاة تتفق تمام الاتفاق مع شعوره باللوازم والضروريات الى كان هو نفسه يشعر بلزومهـا له. وهذا يرجع الى ان الشعور بضروريات الحياة، او بمعنى اوضح الشعور بكل مايلزم للانسان من وسائل تنظيم شؤون حياته، يرجع فى أصله الى الانسان نفسـه. فهو شعر بحاجياته فسلط تفكيره عليها حتى أبرزها الى حيز الوجود. فالانسان اوجد لوازمه مدفوعا بعامل حاجة نفسه اليها. ولم يستطع الوصول لى حاجاته الا عن طريق عقله وتفكيره. استعمل الانسان عقله وتفكيره تحت تاثير الحاجة فانتجت له ماسدعوزه وتلاءم مع حيـاته التى كن يحياها. وقد أخذت مستلزمات الانسان وضرورياته تتطور مع تطور حياة الانسان، فكان عامل التحسين يؤثر فيها بتـــأثير تطور الحياة نفسها، والتطور الذي يحدث فى الحياة يؤثر عادة فى الانسان الذى يعيش فى تلك الحياة، تأثيراً مباشراً ولذلك يصعب علينا اليوم — مثلا — أن نعيش بالوسائل التى كان أهل القرون الوسطى يعيشون بها. والسبب فى ذلك يرجع الى ان تطور الحياة نفسها أثر فى الانسـان فوسع فى ثقافته، ودائرة تفكيره، فوجد نفسه امام ضروريات ومستلزمات اذا ظهر بغيرها اعتبره الوسط الذي يعيش فيه ناقصا وعلى التعبير الحديث رجعيا. وكثيرهم الذين لا يريدون استعمال المستلزمات الجديدة لسبب من الاسباب ولكن لا يلبثون فتدفعهم الضرورة الى استعمالها فيوجد فى نفسه تطورا جديدا. ولهذا كثرت مستلزمات هذه الحياة وتنوعت وشعر العالم بالضيق المادي، لان كثرة المستلزمات أوجبت تضخم النفقات. وهذه النظرية اذا امتحنها الانسان فى داره ومأكله ومشربه وبمعنى اعم فى ضرورياته ولوازمه ادرك صحتها.

وبلا شك كلما طالت هذه الحياة تشعبت طرقها، وكلما تشعبت طرقها كثرت معها المستلزمات والضروريات وان فن الاختراع فى الانسان على وجه التخصيص وتثقيفه على وجه التعميم سوف لايقف بالانسان عند حد محدود، وسوف لايقتصر على لوازمات الحياة وضرورياتها، بل سيتعداه الى الكماليات فى اوسع حدودها، وسيهذب ويحسن مستلزمات وضروريات الحياة الحاضرة فيخرجها من شكلها الحاضر الى اشكل غيرها. وستشهد السنين المقبلة انقلابا هائلا فى هذه الحياة، وسيأتى على الانسان حين من الدهر يدير اعماله وهو فى مجلسه بدون ماعناء ولامشقة، وسيبلغ الانسان رفاهيـة لم يك يحلم بها. وهذا يرجع فى جوهره الى ان النفس البشرية تتطلب الكمال دائما، ولكن لا كمال فى هذه الحيـــاة، ما دامت وسائل التحسن موجودة، ومن أهم الوسائل التى تدفع الى التحسن الثقافة، وعليه فما دامت الثقافة موجودة فى هذه الحياة فوسائل الكمال وتحسينه موجودة ايضا.

ومن المفهوم ان الانسان لا يبلغ هذا المبلغ ان كان فى العصور السابقة، أو الحاضرة، الا عن طريق الثقافة. فالثقافة هي الكل فى الكل، ولولا التثقيف لما استخدم الانسان الجو والماء ولولاه لما تسيطر على الاثير الهواء ولما تسلط على اكثر مرافق الحياة ان لم يك جميعها. وقد أصبحت الامم تعد التثقيف أساسا من أسس تقويم حياتها وثغرة هائلة فى كيانها اذا هى فقدته. لا سلاح فى الامة أقوى من سلاح الثقافة ولا شيء أخطر على الامة من ضيق دائرة ثقافتهـــا. ان ضيق دائرة ثقافة الامة خطر يهدد كيانها، وزلزال يقض مضجعها. ان الثقافة نعمة ورحمة على الامة المثقفة. وبلاء ومحنة على الامة الجاهلة. بالثقافة تغزو الامم بعضها، وبالثقافة تدرأ هجمات بعضها. وكما ان الثقافة سلاح ماض قتال فهى درع حصين يعطل عمل ذلك السلاح

لهذا كان الاتجاه نحو الثقافة قوي والمطالبة بها حق، والعمل لها واجب. وجميع الامم شركاء فى الحقوق سواسية فى نظر العدالة، فكما أن للامة المثقفة الحق فى هذه الحياة فكذلك للامة الجاهلة الحق فى هذه الحيـاة. ولكن ذلك بحقه. وحقه السعي لتنمية الثقافة وتقويتها، واتخاذ الاسباب والطرق الموصلة اليها.

ان الامم فى بدء نهوضها أحوج ماتحتاجـــه الثقافة. وان كل جهود تبذلها وكل مشقات تتحملها، جهود فاشلة، ومشقات غير منتجه اذا لم يك لاتساع دائرة الثقافه نصيب منها ومعوان قوى يعينها ويقومها.

ونحن احوج ماتحتاجه اليوم الثقافة الثقافة فى التعليم. الثقافة فى الصناعات الثقافة في تفهم طرق الجهاد فى الحياة. الثقافة فى كل شيء يحوطنا ويلزمنا. والثقافة لا تتأتى بطرق الشدة والعنف ولا بأسباب القوة والرهبة. ولكن بالرغبة والايناس اليهما. والواجب يقضى بأن يسعى الفرد والجماعة لهذا ويعمل كل منا فى دائرة اختصـاصه لهذه الغاية. نعمل بترو واخلاص. ولا شك أنا سنكون من الناجحين. ان النفس العربية نفس شريفة. وان الذكاء العربي ذكاء متوقد، ولا ينقصنا الا الاسباب. والاسباب فى يدنا لا فى يد غيرنا اذا عملنا للوصول اليها ادركناها. واذ أهملناها بعدت عنا. فتعظم الشقة، وهذا مالا نرضاه لهذا الوطن المحبوب، ولا لهذه الامة الفتية، لنعمل بصدق واخلاص. وهما كفيلان بنجاحنا ووصولنا الى الغاية التى ننشدها ولنثق بنفوسنا تمام الثقة ولنعرف ان بوادر الفشل عدم الثقة بالنفس.

هذه كلمة نكتبها اليوم عن الثقافة واتصالها بالحياة واحتياجنا اليها مؤملين أن تعيرها الامة اهتمامها الذى تستحقه فتعمل لخيرها ومصلحتها وخير الامة ومصلحتها لا يتأتى الا عن طريق التعاون. أما الجهود الفردية فشاذ نجاحها، وقليل هم الذين ينفردون فينجحون.

العالم فى انتظار كلمة العصبة

خطورة الموقف ونتائجه المنتظرة

احدثت مقترحات الصلح الجديدة قلقا عظيما فى الدوائر السياسية، وقابلها العالم اجمع بانقباض وانزعاج. وكثرت الاشاعات والتكهنات حولها. ثم نشرت نصوص القاعدة الجديدة فكانت مخالفة لما اشيع ببعض المخالفة. وفى الوقت نفسه كانت تختلف عن قاعدة لجنة الدول الخمس اختلافا ظاهرا. ولهذا انتقدت انتقادات مرة فى انحاء العالم. وقوبلت بالسخط الشديد.

وقد قلنا فى مقالنا السابق ان الحبشة سترفض القاعدة الجديدة لاسباب عدة اتينا على قسم منها فى ذلك المقال، وقد حدث هذا فعلا فرفضت الحبشة هذه القاعدة الجديدة. وينتظر ان يكون الرد الايطالى الى عصبة الامم قد وصل والمعتقد ان هذا الرد سيكون أما بالموافقة مع تحفظات كبيرة قابلة المناقشة، واما ان يكون بالرفض، لان نفس القاعدة الاخيرة لم تبلغ الايطاليين مقصدهم التام، كما ان رفض الاحباش لهذه المقترحات سيكون عاملا من اكبر العوامل على اغضاب ايطاليا ولا يبعد ان تعمل تحت هذا التأثير فترفض هذه المقترحات، واذا تم هذا فيكون من المقرر ان العصبة سترفض بدورها القاعدة الجديدة ايضا بعد أن تقول كلمتها عن صلاحيتها من عدمه وعند ذلك تكون جهود السلم قد فشلت ويعقبها اشتداد الازمة الدولية ولا يبعد ان ينفجر البركان على اثره. ونحب ان يفهم القراء ان ليس فشل هذه الجهود سيوقف المباحثات السلمية. فهذا مالا ينتظر، بل سيسمعون مابين آونة واخرى هذه النغمة. والذى نعتقد ان الوقت لم يحن بعد للمساعى السلمية، مادام الايطاليين فى حماستهم؛ ومادام الاحباش محتفظين بمراكزهم.

اما اذا وافقت ايطاليا على المقترحات الجديدة فيصبح القول النافذ للعصبة. فاذا وافقت العصبة على القاعدة الجديدة واعتبرتها صالحة للتسوية فان الحبشة ستكون مضطرة على قبولها. واذا اصرت على الرفض فينتظر ان تتخلى عنها العصبة أو على اقل تقدير تضعف سير العقوبات وعند ذلك فتكون ايطاليا قد اكتسبت الموقف فتواصل مهاجمتها على الحبشة. والذى يتراءى لنا ونعتقده ان العصبة سوف لا تقبل القاعدة الجديدة وسترفضها وستسير فى طريقها الى النهاية؛ وهذه النهاية ستؤدى أما الى اذعان ايطاليا ورضوخها العهد العصبة؛ واما الى تشديد العقوبات عليها وانفجار البركان والذي يدعو العصبة لرفض القاعدة الجديدة انها اعطت ايطاليا اكثر مما منحته لها لجنة الدول الخمس، وهذا فى مجموعه مخالف لعهد العصبة. وقد سبق ان بعض اعضاء العصبة اعتبر قرار لجنة الدول الخمس فيه سخاء عظيم فمن باب اولى اعتبار القاعدة الجديدة ذات سخاء اعظم من العظيم هذا من جهة. ومن جهة اخرى انه لا يعقل ان تقابل العصبة ايطاليا بهذه الهدية الجديدة وهى فى نظرها خارجة على عهدها عابثة

البقية على الصفحة الثانية

به مقتدية يجب ان تعاقب. ان العصبة تعرف ان مركزها سيعتريه الوهن اذا هي سارت على القاعدة الجديدة.

اما موقف الحكومة البريطانية ازاء المقترحات الجديدة فهو موقف سلبي، تعتبر بريطانيا القاعدة الجديدة صالحة للتسوية اذا قبلتها الحبشة وايطاليا والعصبة. اما اذا رفضتها احدى الجهات الثلاث فتعتبرها مشلولة. والرأى البريطانى العام مجمع على ان هذه القاعدة مجحفة بالاحباش وبلا شك ستجارى الوزارة الانكليزية الرأى البريطانى العام الى ابعد حدود المجاراة لهذا فالمنتظر ان العصبة سترفض المقترحات الجديدة لان المعروف ان الذى يدير دفة العصبة بريطانيا وان كان فى هذا القول شيء من المبالغة

واذا تم هذا فسينفذ حظر البترول وستتشدد العصبة فى العقوبات، وعند ذلك يخشى من تطور الموقف

والذى يشغل البال الآن هو هل تؤيد فرنسا بريطانيا في حالة موافقة ايطاليا على قاعدة التسوية الجديدة ام تتخذ من ذلك طريقا للتملص من حظر البترول؟

يصعب البت على هذا فى الوقت الحاضر، وانما الذى يخيل الينا هو أنه اذا اقتنعت العصبة بوجاهة نظرية رفض الحبشة للقاعدة الجديدة، وسارت فى خطتها الحاضرة. فان فرنسا ستكون مضطرة الى مجاراة العصبة خوفا على مركزها من السقوط. اذ سقوط العصبة ليس فى مصلحة فرنسا.

وعلى كل فستنتهى هذه المعركة عقب اجتماع مجلس العصبة. والمظنون ان مجلس العصبة سيجتمع اليوم (الاربعاء) او غداً (الخميس) لاعطاء كلمته النهائية فى هذا الحدث الجديد. والعالم اليوم فى انتظار كلمته والذي يتخيل لنا انها الى رفض القاعدة الجديدة، وحظر البترول وتشديد العقوبات. وعلم الغيب عند علام الغيوب.

مكة: عربى

مزايدة رسوم الحلقات الاضافية

تعلن امانة العاصمة بان المدة التى حددت لقبول المزايدة في رسم الحلقات الاضافية المقررة لها في الاعلان المنشور على صفحات جريدة ام القرى الغراء الصادرة بعدد ٥٧١ قد انقضت ورست المصلحة الان على محمد بو بملغ (٦٥٠٠٠) غرش اميرى فعلى كل من له رغبة في الزيادة فليراجع الامانة في خلال عشرة ايام اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعد مضى المدة المذكورة لاتقبل الزيادة الا في المائة خمسة لمدة خمسة ايام اخر وبعد مضي مدة الخمسة الايام سيقفل باب المزايدة ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته

حوادث واخبار محلية

بلاغ رسمي

(رقم: ٣)

إلحاقا بالبلاغ الرسمى رقم ٢ المنشور بتاريخ ١١ ربيع الثانى ١٣٥٤ الذى يمنع استعمال لاسلكيات المراكب اثناء وجودها فى الموانىء التابعة لهذه المملكة ومياهها الساحلية فانه غير محظور على المراكب البحرية استعمال لاسلكياتها فى احوال الخطر الشديد كالحريق والاصطدام وغير ذلك من الاسباب القاهرة فقط وللبيان جرى نشره.

فى ١٣٥٤/٩/١٨

الشيخ عبد الله بن بليهد

قدم الى مكة المكرمة العالم العلامة فضيلة الشيخ عبد الله بن بليهد من حائل معتمراً فنرحب بفضيلته.

الشريف شرف باشا عدنان

فاتنا ان نذكر فى العدد الماضى وصول الشريف شرف باشا عدنان من مصر. فنرحب بحضرته.

ادارة صوت الحجاز

علمنا ان الزميلة «صوت الحجاز» نقلت ادارتها من مكانها السابق بباب الوداع الى الديوان المعروف بديوان الوشكلى بمحلة الشبيكة.

خزان محلة النقاء

تبذل ادارة هيئة عين زبيدة جهودا مشكورة فى تعميم المياه بمكة وتوفرها بها لتأمين راحة الاهالى والحجاج وقد شرعت الآن فى انشاء خزان للماء بمحلة النقاء بالميدان الواقع فى طريق العبادى. وهذا الخزان ستكون مساحته ٩ امتار فى ٤ امتار الا ربع وعمقه خمسة امتار. وعمل الانشاء جار بجد عظيم. نجح الله المقاصد الطيبة.

المطر في جدة

وقع فى هذا الاسبوع مطر غزير فى جدة أثر تأثير حسنا فى خزانات مياهها. جعله الله عام خير وبركة.

وكيل وزارة الخارجية

ينتظر ان يصل الى مكة فى هذين اليومين سعادة فؤاد بك حمزه وكيل وزارة الخارجية قادما من الرياض عن طريق المدينة المنورة — جده.

السيد طاهر الدباغ

كنا نشرنا فى عدد مضي وصول السيد طاهر الدباغ أحد الذين شملهم عفو جلالة الملك الى الرياض من طريق العراق وقد وصل حضرة السيد الى مكة المكرمة مساء يوم الاحد فقوبل بما يستحق من عناية. وفى ليلة الاثنين تشرف بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكى نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء فلاقى من سموه كل عطف ورعاية.

وانا نرحب بحضرة الفاضل ونتمنى له النجاح والتوفيق.

الشيخ عبد الله فلبى

وصل الى جده فى الاسبوع الماضي الشيخ عبد الله فلبى قادما من الرياض وكان قد وصل اليها أثناء عودته من أوربا من طريق الشام فالجوف فحائل فنرحب به

الباخرة هيلينس

اخرت شركة البواخر قيام الباخرة هيلينس من يوم ١٧ رمضان الى يوم ٢١ منه وقد علمنا ان الباخرة المذكورة غادرت ميناء سنغافوره يوم ٢١ ولما يتصل بنا نبأ حمولتها بعد.

حجاج بيت الله الحرام

فى ١٧ منه وصلت الباخرة (فرانكافاسيو) من مصوع وعليها ثلاثة حجاج

وفى ١٨ منه وصلت الباخرة (ديلهو) من عدن وعليها عشرة حجاج.

وفى ١٩ منه وصلت الباخرة (الطائف) من السويس وعليها عشرون حاجا

وبتاريخه وصلت الباخرة (مصوع) من السويس وعليها تسعة حجاج.

وقد بلغ عدد الحجاج الواردين عن طريق البحر فى هذا العام حتى كتابة هذه السطور **٥٨٥٩** حاجا.

وظيفة شاغرة

ان وظيفة استاذ فى المدرسة التحضيرية بجده شاغرة ومرتبها الشهري ٣٣٠ غرشا اميريا فكل من يرغب فيها مراجعة ادرة المعارف بما لديه من المؤهلات فى ظرف إسبوع.

الشيخ عبد الله الجفالى

لا يزال الاطباء مستشفى أجياد يترددون على دار الشيخ عبد الله الجفالى بين آونة واخرى ويبذلون جهدهم فى الرعاية به والعناية بأمره. عجل الله له الشفاء.

محلات جديدة

لبيع الطوابع البريدية

جاءنا من مديرية البرق والبريد ما يأتي:

ان ادارة البريد قد خصصت محلات لبيع الطوابع فى الشبيكة، وحارة الباب وامام باب ابراهيم علاوة على المحل المخصص امام باب الوداع فلبيان ذلك للجمهور اقتضى اعلانه.

رسالة المدينة

في مدرسة العلوم الشرعية

عينت ادارة مدرسة العلوم الشرعية فضيلة الشيخ سليمان العمرى قاضى المحكمة المستعجلة بالمدينة ووكيل رئيس المدرسين بالحرم النبوى الشريف — مدرسا للتوحيد والفقه الحنبلى فى الصفوف العالية وسيباشر التدريس فى ١٠ شوال سنة ١٣٥٤ حيث تبتدىء الدراسة فى المدرسة بعد انتهاء عطلتها السنوية المقررة.

نجاح طلاب القسم العالى

نجح فى الاختبار السنوى العام كل من التلاميذ النجباء: محمد الحافظ. محمد عبد القادر. عمر عسيلان. محمد ولى. واستحقوا نيل الشهادة العالية من هذه المدرسة.

الربيع في ضواحى المدينة

بمناسبة هطول الامطار فى هذا الفصل انتشر الربيع فى ضواحى المدينة القاصية والدانية ولا تزال الانباء تتوارد بنزول الامطار فى هذه النواحى وقد عم الرخاء وساد التفاؤل الجميع وهذه أقة السمن قد هبطت من ٢٣ قرشا دارجا الى ١٩ وقس عليها باقى المنتوجات البرية.

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة الله تعالى الوجيه السيد على الحبشي عن عمر ناهز المائة عام وقد حزن لوفاته الكثيرون وللفقيد من سادات المدينة واعيانها تغمده الله برحمته والهم الصبر ذويه واجزل لهم الاجر

فقد ختم

فقد ختمى للمرحوم عليه السيد محمد عبد المحسن رضوان بتاريخ ١٨ الجارى وحيث لم يكن على دين مضابه فكل ورقة تظهر قبل اوبعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها.

حركة البواخر

في ١٧ منه رست الباخرة الايطالية «فرانكافاسيو» بميناء جدة قادمة من مصوع وعليها ٣ ركاب وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد.

وفي ١٨ منه وصلت الباخرة الانكليزية «ديلهو» من عدن وعليها ١٩٥٥ طرد بضاعة وابحرت في ١٩ منه الى رابغ ثم بورتسودان خالية

وفي ١٨ منه وصلت الباخرة الانكليزية «ورستر» من انتورب وعليها ٥٠ طرد بضاعة وابحرت فى ١٩ منه الى بورتسودان خالية.

وفى ١٩ منه وصلت الباخرة الانكليزية «الطائف» من السويس وينبع وعليها ٨٦٩ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الي بورتسودان وعليها راكب واحد.

وفي ١٩ منه وصلت الباخرة «مصوع» من السويس وعليها ١٠ طن بضاعة و٩ ركاب وابحرت الى مصوع بتاريخه وعليها راكبان.

وفي ٢٢ منه وصلت الباخرة الانكليزية «الطائف» من بورتسودان وعليها ٢٨٤ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس وينبع وعليها ٨ ركاب.

وفي ١٨ منه تحرك السنبوك «العلوى» الى القنفذة وعليه ١٣٠ طرد بضاعة و٣٥ راكبا.

لقطات

بتاريخ ٩/١٠ منه وجد بالحرم الشريف كتب جاوى وسن نحاس وهلل سعودى وشنطه جلد صغيره وسجاجيد وفوطجوخ وصبح خشب وقمص وفنيله واحرام وشال ووجد بتاريخه امام باب ابراهيم قلم حبر جيب

ووجد فى ليلة ١٤ منه بمحلة أجياد سجاده صوف وحفظت لدى الشرطة بالعاصمة فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمه.

مطبوعات حديثة

المجلة المغربية

للقوانين والمذاهب والاحكام الاهلية

اسس بول زيس بالرباط مجلة بالاسم المذكور اعلاه غرضها لم شعث علماء الفقه واذاعة ابحاثهم وتسهيل البحث والتنقيب للمتعلمين.

وقد صدر العدد الاول منها في مائتي صفحة باللغة العربية والافرنسية وقد الفيناه حافلا بالبحوث الجيدة المفيدة.

والمجلة المذكورة تصدر كل ثلاثة شهور مرة واحدة ويحررها لجنة تتكون من ثلاثين شخصا من اعاظم العلماء وقيمة اشتراكها السنوي فى القسم الافرنسي ٦٥ فرنكا وفي القسم العربي ٧٥ فرنكا وللمشترك ان يشترك فيما شاء من القسمين فنلفت اليها الانظار.

مجلة الربيع

اهدانا الشيخ مصطفى يغمور العدد الاول من مجلة الربيع التي صدرت حديثا في القاهرة وهى تعنى بالادب والقصص عناية حسنة وهي نصف شهرية وتباع لدى الشيخ مصطفى يغمور فنلفت انظار عشاق الادب والقصص الى ذلك.

نظــــام المستشفيــــات

انظام يتعلق بوظائف الاطباء والصيادلة وحكماء الاسنان والقوابل والممرضين في القسم الطبي بمديرية الصحة العامة والاسعاف

— ١ —

صدر الامر السامي بالموافقة على هذا النظام برقم ٥٧/١/٣ وتاريخ ٣٠/٧/٣٥٤

١ – يقوم باعمال الصحية من الوجهة الفنية في كل مركز من مراكز الصحة العامة والاسعاف هيئة يؤلفها رئيس اطباء صحة ذلك المركز وعدد من الاطباء والصيادلة ورؤسائهم ومعاونيهم واطباء الاسنان وقوابل وشرطة صحيين وممرضين، ولكل من هؤلاء وظائف خاصة بهم- ويؤلف من الاطباء والصيادلة وحكماء الاسنان في كل مركز مجلس يسمي (بالمجلس الطبي) ويختص القسم الطبي بمديرية الصحة العامة والاسعاف في العاصمة بالاعمال الاتية :

ا –– ادارة المستشفيات والعيادات الخارجية التابعة لها والمستوصفات الطبية .

ب –– التفتيش على الصيدليات العمومية ومخازنها .

ج –– التفتيش على العطارين وبائعي العقاقير والمستحضرات .

د –– المراقبة على ارباب الحرف والمعامل والصنائع واعمال البلديات المتعلقة بالامور الصحية

هـ –– اتخاذ التدابير الصحية في منى وعرفات

و –– اتخاذ التدابير اللازمة لمقاومة الامراض السارية والوبائية .

ز –– تعميم اللقاح الجدري .

ح –– مراقبة المواليد والوفيات .

ط –– اجراء الكشف الطبي على الموظفين والجند والخدم . قبل تعيينهم وعند فصلهم من الوظيفة .

ى –– النظر لما يلزم من آلات وادوات ومهمات واشياء لمدة سنة وتقديم ذلك للمديرية العامة في غرة ربيع الاخر .

الباب الاول

الفصل الاول

المراكز الصحية

٢ –– تقسم الاعمال الصحيه في مصلحه الصحة الى مراكز وهي: مكة المشرفه ومنطقه الطائف ومركز جدة ومنطقه ينبع والوجه ومركز المدينه وما حولها وغير ذلك من من المراكز التى تقررها الحكومه. ويقوم بهذه الاعمال اطباء وموظفون صحيون .

٣ –– المركز الذي ليس فيه سوى طبيب واحد يكون طبيبه مسؤولا عن الامور الصحية فيه والذى فيه اكثر من طبيب فالطبيب الاول أو رئيس الاطباء هو المسؤول .

الباب الثاني

رؤساء اطباء المستشفى الاطباء، الطبيب المناوب

الفصل الاول

في وظائف رئيس واطباء المستشفى

٤ –– يقوم مدير صحة المركز الذى هو رئيس الاطباء في المستشفى بالاعمال الآتية علاوة على الاعمال المكلف بها في نظام مصلحة الصحة العامة والاسعاف لعام ١٣٤٥ هـ .

٥ –– الاشراف على اعمال الاطباء الادارية والفنية .

٦ –– مراقبة مجيء موظفي الصحة للمستشفى في مواعيد العمل القانونية ومراقبة السجل الخاص باثبات ساعات مجيئهم في المواعيد المذكورة حيث يوقع كل موظف اسمه في الصباح عند دخوله المستشفى ويسمى الدفتر « دفتر الدوام اليومي »

٧ –– يخصص جدول للمناوبة يعرف منه الاطباء أيام نوبتهم ويسمي هذا الجدول « جدول المناوبة » .

٨ –– إذا لم يكن في المستشفى إلا طبيب واحد فلرئيس الاطباء أن يشترك بمساعدته .

٩ –– مطلوب من رئيس الاطباء مراقبة وتنفيذ وظائف موظفي الصحة جميعها .

١٠ – لا يجوز عمل عملية جراحية الا باذن المدير قبل اجرائها بيوم واحد على الاقل وهو يقرر اجرة العملية اذا كان المريض من ذوي اليسار . ويقوم رئيس الاطباء بمساعدة الجراح في اجراء العمليات اذا كان هناك لزوم لذلك .

١١ – لا تصرف وصفة الدواء للمرضى مجانًا الا باذن منه مثبتة بتوقيعه .

١٢ –– لا يؤذن للمرضى بمبارحة المستشفى بعد الشفاء الا بعد عرضهم على رئيس الاطباء الذي عليه أن يعيد النظر في صحيفة حال المريض ليتحقق من انها مستوفية الشروط من حيث قيدها في دفتر المستشفى وتشخيص المرض وما اعطي فيه من علاج ثم يتحقق من ان حالة المريض تسمح بخروجه .

١٣ –– ترفع تقارير المجلس الطبي لكل مركز بواسطة رئيس الاطباء لمديرية الصحة العامة والاسعاف للنظر فيها .

١٤ –– على رؤساء الاطباء اخذ درجة حرارة الجو وقيد الاختلافات الجوية من حيث الرطوبة والمطر والزوابع يوميا وارسالها في وقتها المديرية العامة

١٥ على رؤساء الاطباء مراقبة الصيادلة في المستشفى وتدقيق قيوداتهم وملاحظة موظفي الادارة اثناء اداء وظائفهم

١٦ –– على رؤساء الاطباء ارسال الاحصاءات اليومية والاسبوعية والشهرية والسنوية والمساعي الشهرية والسنوية للمديرية العامة وتنفيذ الميزانية الخاصة في المستشفى وعليهم أيضا اعداد كشف لبيان مايعوز المستشفي من أدوية وآلات جراحية وطبية وأشياء وما قد يحتاج للعام القادم من موظفين وخدم على ان يقدم كل ذلك للمجلس الطبي المركزي وهذا بعد النظر فيه يرفعه للادارة العامة في غرة ربيع الثاني من كل سنة مالية بواسطة الرئيس .

١٧ –– على رئيس اطباء المستشفى أن ينظر يوميا في دفتر المطالعات اليومية للطبيب المناوب وتوقيعه ' يجرى ما يلزم اجراؤه نحو ذلك .

الانبـــاء البـــرقية

احتمال حظر البترول والزيوت على ايطاليا

جاء من جنيف : ان اجتماع لجنة الثمانية عشر يدل على احتمال حظر البترول والزيوت على ايطاليا وقد سافر صباح اليوم (الاربعاء) المستر انطون ايدن ومندوب وزارة التجارة البريطانية لحضور هذا الاجتماع وهذا مما يدل على ان مقترحات الصلح قابلة للنقض والتعديل والرفض .

رفض حكومة الحبشة لمقترحات الصلح

جاء من باريس ان الحكومة الحبشية ارسلت ردها الى الوفد الحبشي في جنيف ويقال ان الرد بلهجة قاطعة والرفض باتا ويشير الرد الى ان هذه المقترحات بنيت على اساس معاهدة ١٩٠٦ التى لم تقرها حكومة الحبشة ولم توافق عليها .

وفد الحبشة يبلغ العصبة رفض

الحبشة مقترحات الصلح

جاء من جنيف –– ان الوفد الحبشي ابلغ عصبة الامم رفض حكومته لمقترحات الصلح .

مجلس الوزراء البريطاني

يناقش مقترحات الصلح

جاء من لندن –– ان مجلس الوزراء البريطانى اجتمع وتناقش فى مقترحات الصلح ساعة ونصف ساعة وفى غيبة السير صموئيل هور لمرضه ولم يعرف شيء عن ذلك الاجتماع .

هل يحضر السير صموئيل هور

مجلس العموم ليدلي ببيانه عن المقترحات الجديدة

جاء من لندن –– ان المستر تشرشل والمستر نيفل شمبرلن زارا السير صموئيل هور بعد انفضاض مجلس الوزراء من اجتماعه . والمظنون ان السير صموئيل هور سيحضر مجلس العموم يوم الخميس (امس) ليدلي ببيانه عن تلك المقترحات .

هل يعارض حزب العمال

المقترحات الجديدة؟

جاء من لندن ان المستر اتلي رئيس حزب العمال المعارضين سيقدم فى مجلس العموم البريطانى بيانا يعارض فيه مقترحات هور ولافال .

شيء من بيان معارضة حزب العمال

جاء من لندن ان البيان الذي سيعارض به حزب العمال يوجد فيه : ان هذه المقترحات أكبر هادم للسلام وهى ضد عهد العصبة حيث تقدم للمعتدى أراضى دولة ضعيفة هدية على مذبح مطامعه وان العمال يعارضون هذه المقترحات ويجب أن ترفض لان بريطانيا أخذت على نفسها المحافظة على عهد العصبة .

الدوتشى يتقدم بالقوة المسلحة

اذا حظرت العصبة البترول والزيوت

جاء من روما انه اذيع بلاغ رسمي بعد انفضاض المجلس الفاشيستى الذى رأسه السنيور موسوليني جاء فيه : ان الدوتشي سيتحدى العصبة اذا هى حظرت البترول والزيوت ويتقدم بالقوة المسلحة لاحراز مطالبه وان الفوز سيكون فى النهاية له .

تقدم الاحباش بالقوة في نهر تاكاز

جاء من روما انه اذيع بلاغ رسمى ايطالى جاء فيه : ان الاحباش تقدموا بالقوة وعبروا نهر تاكاز حتى أضطرت القوة الايطالية للتقهقر امامهم .

كيف تصف انباء اسمرا الموقعة والتقدم

جاء من أسمرا ان قوة من الاحباش مكونة من ثلاثة آلاف جندى بقيادة الدجاز ماتش هايلو تقدمت بخطة حربية موفقة عجيبة حين احتجاب القمر تحت السحب فى الساعة الثانية افرنجية بعد نصف الليل فهاجموا المخافر الامامية فتقهقر امامهم الحرس من الصومال الايطاليين واضطرت القوة الايطالية الى ترك الخطوط الامامية والتحصن فى الخطوط الخلفية تحت نيران الدبابات والطيارات واستمرت المعركة الى الظهر وبالرغم من هذا تقهقرت القوات الايطالية اثنى عشر ميلا وتقدمت قوة حبشية اخرى عابرة نهر تكاز مما هدد جناح القوة الايطالية الايمن ويزعم البلاغ الايطالى ان خسارة الاحباش عظيمة جدا .

هل يناقش السنيور موسوليني

المقترحات الجديدة ؟

جاء من روما ان السنيور موسوليني سيناقش مقترحات الصلح الجديدة وينتظر انه سيبدي ملاحظاته عليها وخصوصا فيما يختص باعطاء الاحباش اكسوم وممر الي مصب ويطلب ان تمتد الاراضى التى تعطى لايطاليا فى الجنوب الى حدود السودان وان يعطى لايطاليا تسهيلات اقتصادية فى منطقة هرر .

من مأمور بيت المال

بما انه سيجرى توزيع تركة صدقة فاضل الزمزمى وتركة سونن الجاوى الذى دكانه بسوق الليل وتركة سالم باوارث الذى دكانه بجرول امام بستان الكمسيون وتركة محمد نور بن احمد سليمان النجار الساكن بشعب عامر وتركة ابراهيم مالكى النوار الذى كان ساكنا بالشبيكه بقهوة الحمرة وتركة عمر بن على باهمام الذى دكانه بالشامية برحبة اليأس وتركة سعيد باجحلان الساكن بالمعابدة وتركة احمد بخش دانش المطوف فى سلخ شهر شوال من عامنا الجارى فكل من يدعى بدين على احد من الاشخاص المذكورين فعليه مراجعة مأمور بيت المال بمكة اولا ثم اثبات مايدعيه بالوجه الشرعي فى خلال المدة المذكورة ولاعلام العموم بذلك تحرر

الطفل السليم القوى

كيف يكـــــــون؟

— ٦ —

٢ — الفطـــــام

ولدنا الصغير بلغ الشهر الثامن أو التاسع من عمره ورآه طبيبه فنصح بان يبدأ في فطامه والفطام كما قدمنا معناه ابقاء الطفل على الحليب باعتباره اساساً لتغذيته واستبدال وجبة من وجباته بوجبة نشوية، ولكن اي انواع النشا نختار له لنحضر له منه المغلى ؟ اذا كانت طبيعة الطفل يغلب عليها اللين جعلنا المغلى من نشا الارز فان ماء الارز قابض واستعماله في مداواة الاسهال من الطرق المألوفة واذا كانت طبيعته يسودها القبض اخترنا له نشا الشعير وعلى الاخص في فصل الصيف لان ماء الشعير ملين ومرطب وهناك نشويات اخرى تستخرج من نباتات لا توجد في جميع البلاد ولكن يمكن وجودها في اسواق المدن الكبيرة ولنذكر اشهرها وما عرف من مزاياها :

الاروروت : يمتاز بسهولة هضمه وبلذة طعمه ويصلح غذاء للاطفال الضعفاء في اول عهد الفطام لانه ينبه عندهم شهية الطعام ويقويها

التابيوكا والساكودانا ومايشبهها : سهلة الهضم ايضا وطعمها لذيذ وتحضر منها الشوربا للاطفال بعد أن يمرنوا على هضم مغليات النشا قليلا .

نشا الموز : ويمتاز بحلاوته ولذة طعمه واستعماله شائع جداً في انجلترا

نشا راكاهو : ويتركب من نشا البطاطس والارز والكاكاو والفانيليا ويحبه الاولاد كثيراً ولكنه يقبض البطن فهو اصلح ما يكون في حالات الاسهال واللين .

وهناك اصناف اخرى من النشا قد عولجت بطرق فنية حتى صارت سهلة الهضم وينصح بها للاطفال عند خروجهم من الاضطرابات الهضمية او الذين عرفوا بسوء الهضم وضعف الشهية . وأهم هذه الاصناف الدقيق اللبنى (فارين لاكتيه) والفسفاتين ، والفارين مالتيه .

ومما يجب لفت النظر اليه هو ان هذه المغليات من النشا لا يجب ان تعتبر غذاء اساسياً لان الاكثار منها وقطع الطفل عليها وحدها يعرضه لامراض خاصة .

ولننظر الآن كيف نحضر الوجبة الاولى من مغلى النشا ولنفرض اننا اخترنا نشا الارز خذ فنجانا جافا والق فيه من دقيق الارز قدر ملعقة شاي ، وليلاحظ أن ملعقة الشاي في الحجاز أصغر من مثيلاتها في البلاد الاخرى فيجب مضاعفة المقدار اي وضع قدر ملعقتين من النشا ، ثم صب عليها شيئا فشيئا من الماء العادى البارد مقدار فنجان قهوة ، وحرك الخليط حتى يتكون منه ما يشبه المستحلب ، ثم حضر الى جانب ذلك ١٢٠ غراما من الحليب المغلى اي نحو ٤٠ درهما او ما ينقص قليلا عن ثمن اقة . خذ مستحلب النشا الذي حضرناه اولا وأضفه الى الحليب وهو في شدة حرارته ، ورد الخليط الى النار بعد ان تكون قد هدأتها قليلا ودعه ينضج مدة عشرين دقيقة مع تحريك المغلي بالملعقة الى نهاية العملية .

المغلى الذى يحضر بهذه الطريقة يظل سائلا ويمكن وضعه في الزجاجة ليشربه الصغير كما كان يشرب اللبن سواء بسواء أما تحليته فتكون أثناء غليه على النار ويحسن أضافة قليل من الملح لان الملح يفتح الشهية وينظم عصارة الكبد واذا كان الطفل يغلب عليه القبض أو اذا أعتراه القبض بعد استعمال المغلى فان من الممكن استدراك ذلك باضافة قدر نصف ملعقة قهوة من العسل الى هذا الطعام الجديد .

يواظب الطفل على أخذ وجبة واحدة من المغلى — الذي وصفنا طريقة تحضيره حتى يبلغ الشهر العاشر من عمره فتكون وجباته اليومية خمس، اربعة من الحليب الخالص ، سواء أكان من ثدي أمه ام من لبن الحيوان ، ووجبة واحدة من مغلي النشا، ومن الشهر الحادي عشر الي الشهر الثاني عشر من عمره تزاد وجبة أخري من مغلي النشا ، فيكون من ثلاث وجبات من الحليب ووجبتان من المغلى والي هنا نكون قد كونا في أذهان القراء فكرة واضحة الي حد ما عن غذاء الطفل الرضيع ومواعيد الوجبات وعن الفطام وخطواته الاولي ، ونريد الآن ان نذكر بعض الصعوبات والمتاعب التى تصحب الفطام وطريقة التغلب عليها ، لان من الاطفال من لا يقبل الوجبة النشوية الاولى الا بعد تردد ومنهم من تحدث هذه الوجبة عندهم اضطرابا هضميا عارضا .

١ — اذا رفض الطفل وجبة مغلى النشا الاول مرة وجب تقصي السبب عند الطفل نفسه أو في طريقة تحضير الوجبة ، أما الطفل فقد يرفض الوجبة لانها قدمت له وهو شبعان أو وهو مريض . واما الوجبة فقد تكون كمية النشا التي استعملت في تحضيرها زائدة عن المقدار المناسب ، فجاء المغلى سميكا لا يمر من حلمة زجاجة الرضاعة الا بصعوبة ، أولان المغلى لم يجيء متماثلا بسبب اهمال تحريكه بالملعقة أثناء طبخه فتلبك جزء منه أولان المغلي تنقصه بعض الحلاوة لقلة ما أضيف اليه من سكر ، واذا زال السبب أقبل الطفل على طعامه الجديد وارتاح اليه

٢ — من الاطفال من يجد بعض الصعوبه في هضم مغلى النشا وبخاصة في أول عهده به فهؤلاء تقلل كمية النشا في وجبتهم الي نصف المقدار المقرر ، ويردون الي الثدي بعد تناول الوجبة النشوية بمدة بعض دقائق فان في لبن الامة بعض الخمائر التى تعين على هضم النشا .

٣ — وهناك أولاد يصابون باسهال يسميه الاطباء الاسهال النشوي ، لانه يظهر على اثر استعمال مغلي النشا . فهؤلاء يضاف الى وجباتهم النشوية (خميرة طبية) توجد في الصيدليات ، تجعل النشا أسهل هضما وتمثيلا

٤ — ومن الاطفال طائفة قليلة لا تقبل النشا ، ولا تهضمه بحال من الاحوال ، فهؤلاء يمكن تأخير فطامهم الى أن يبلغوا الشهر الحادي عشر او الى ان يستكملوا العام الاول من عمرهم وفي مقال الاسبوع القادم نواصل الحديث عن غذاء الطفل ونرسم لابويه الطريقة التي يمكن اتباعها ونعطيهما من طعام الطفل اليومى في أعماره المختلفة أمثلة يحتذيانها ويقيسان عليها ونرجو حضرات القراء اذا وجدوا اية صعوبة فى فهم بعض ما يمر بهم من حديثنا أن يرجعوا الينا بالسؤال والاستفسار ، فانه ليس شيء أحب الينا من خدمة الرأى العام في كل ما يتعلق بصحة الطفل وحفظها من المتاعب والامراض .

الدكتور حسني الطاهر
من فرنسا
طبيب الامراض الباطنية والاطفال
في مستشفى أجياد بمكة

اعلانات

من المحكمة الشرعية

بما ان عبد الحميد بن احمد بن عبدالمنان المطوف قد قدم الى المحكمة الكبري استدعاء يطلب اخراج حجة استحكام لكامل القطعة الارض الحاطة بالجدار الرضم من جهاته الثلاثة الكائنة بمكة بجياد وباعلا السد عند بئر الحمام بقرب حفرة الرنق المحدودة شرقا بالسكة النافذة وغربا بملك سالم تابع الطفران قديما وحديثا محمد بن محمود بحراوى وشاما بالطريق الموصل الى حفرة الرنق ويمنا بالسكة النافذة مسيل السيل وذكر ان ذلك ملكه وايل اليه بالطريق الصحيح الشرعى المفيد للملكية والمصحح لها ولم تزل تحت تصرفه مدة تنوف على خمسة عشرة سنة صار الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى ومتى مضى الشهر المذكور يجرى اللازم بدون التفات الى اية مراجعة فى ذلك ولما ذكر تحرر

من مأمور بيت المال

المعروض للاجارة لموسم عامنا الجارى فقط من قبل مأمور بيت المال بمكة كامل الحوش الكائن بمنى بالقرب من مجر الكبش بجوار حوش الشيخ حامد عبدالمنان وقف محى الدين الجاوى البنتنى فكل من يرغب استئجاره فليراجع المأمور المذكور لمدة انتهاء خمسة عشر يوما من شهر شوال وبعد انقضاء المدة لاتقبل الزيادة وللاعلام العموم بذلك تحرر

السـل الرئوى

طرق انتشاره — وسبل الوقاية منه

— ٢ —

الدفاع البنيوى

وأثره فى مجاربة الامراض

أما وقد اسهبت في وصف الاسباب وعددت أنواعها المفضيه للاصابة بمرض السل العضال فللقاريء العزيز ان يستغرب بل ويتهم قائلا : مابالك قد عظمت من امره ، ورفعت من شأنه ، وألقيت الذعر في قلوبنا ؟ فاذا كان كل ما قلته حقا ، أما كان يجب ان يكون عدد المصابين به عظيما ، هذا اذا لم نقل ان جميع الناس المعرضين للاسباب التي عددتها ان يكونوا من حملة هذا الداء العضال ، مع ان الحقيقة غير هذا ؟ .

ولكن رويدك ياصاحبي ولا تعجل بحكمك علي وتعال لاريك ناحية من حكمة الله عز وجل وطرفا مما اودعه من الاسرار في جسم الانسان بدليل قوله تعالى : « وفي انفسكم أفلا تبصرون ؟ » ان الله تعالى جلت قدرته الذي أبدع هذا الجسم البشري أودع فيه ما يدافع عنه ضد الاعداء الغير المرئيـة — الجراثيم وغيرها — وجعل له من حجيراته جندا جهزه بمفرزات تدافع فيه وجهز الجسم بحصون ومعاقل عدة بالجنود اللازمة للدفاع — واعني بها الكريوات البيضاء التي يكون عددها في حالة الراحة (أى الحالة الطبيعية) محدودا حتى اذا هاجم الجسم عدو جرثومى زاد عددها واستعدت للدفاع واحتشد الآلاف لمقاتلته متراصة متكاتفه فاذا دخل عامل السل الى الجسم أو أي عامل سواه مهما كان عدد أفراده احاطته الكريوات البلعمية وهجمت عليه هجمة صادقة مضحية بحياتها كالجندي المخلص لوطنه يفتديه بالروح فتدور رحى الحرب ويرمى العدو على الكريات مفرزاته السامة فتجيبه بارسال مفرزاتها المسلحة بها والتى هي بمثابة البندق والرشاش وسواها من الآلات الحربية عند الجندي — وبهذه المفرزات تفاج حركة الجرثوم وتبتلعه بجوفها وقد تذهب فى هذه المعركة شهيدة الواجب مرتاحة الضمير منقذة وطنها (الجسم) من الاصابة بهذا المرض الخبيث .

هذا حالها فيما اذا كان الجسم صحيحا قويا منيعا ، وان كان العكس وزاد عدد الاعداء وقل امداد البدن للجند وفتك العدو به ، فتنكمش معنوياته ويتراجع امامه لا يعترضه بطريقه فمنذئذ يكون البدن قد التي السلاح واصبح النصر حليف الجراثيم الصائلة هنالك ينكشف السل بأعراضه الواضحة .

وهذه المعركة التي وصفناها بين جسم الانسان والجراثيم المرضية ليست من صنع الخيال ، وانما هي حقيقة ثابتة يشاهدها الاطباء تحت المجاهر الخاصة فهي من رأى العين .

ومما يتقدم يتضح لك ياقارئي العزيز أن مجرد دخول الجرثوم للجسم لا يسبب هذا المرض ولا يغرب عن بالك ان كثيرا من الاصحاء يحملون هذا الجرثوم في انوفهم وفمهم يترقب فرصة ضعف الجسم ليهاجمه .

وان الجرثوم بدخوله واحداثه المرض لا يقصد الا ايجاد الوسط المناسب لحياته وتكاثره وحفظ نسله ليس الا ، فهو معذور يفتش عن عيشه فان وجد الوسط مساعدا له نمى وتناسل وفتك ، والا فان حياته تكون ثمنا لما اسميه هذا .

وعليه فاكون قد حدثتك عن صفحة من اعجب وأروع صفحات دفاع البنية الطبيعي . ولكن اعلم ياصاحبي ان البدن القوى يدافع مئات بل آلاف المرات ضد هذا العدو الا انه اذا دام دخول الجرثوم (بتعرض الجسم دوما للاسباب التى عددناها) واصبح البدن مشغولا بالكفاح في أي وقت تضعف فيها ذخيرة الجسم وتقل بالتدريج ويترك الحصون والمعاقل ليستولى عليها الاعداء ، وبهذا يكون الشخص قد اصيب فعلا بالسل في احد اشكاله .

فالواجب علينا أزاء ما ذكرناه امران :

الاول — ان نتجنب ادخال الجرثوم بعدم التعرض للاسباب التي نوهنا عنها .

الثاني — أن نعمل على تقوية اجسامنا لتكون دوما صحيحة مستعدة للدفاع والكفاح قادرة على ارسال النجدات لجندها النشيط .

فتجاه هذين الامرين نضطران نعود لدرس القواعد الصحية

اعراض المرض :

صاحب هذا الداء يبدوا لعين الرائي سليما معافى الا في بعض أعراض طفيفة تظهر بين آونة واخري كسعال بسيط ، وميل للراحة وتعب اثر أقل جهد ، وشحوب الوجه ، وشعور بالحرارة وعدم الميل للمطالعة ، وهزال بسيط وعدم الاشتهاء — ولكنه لا يلبث أن ينقلب الى كائن يهزل يوما فيوماً ، يشتد سعاله ، وتعتريه الحمي ويتعرق عرقا غزيراً في الليل ، ويتقشع في الصباح ، قشعات ملونة بخيوط حمراء . — وهنا يضطرب ويعتريه القلق ويضطر لمراجعة الطبيب لاستشارته . الا انه من رحمة الله بهؤلاء المرضي انه يبهم الجلد ويحتفظون بقواهم العقلية وأملهم عظيم بالشفاء . وهذا مما يساعد الطبيب في أمر مداواتهم وعلى مر الايام يتحول الهزال الى نحول ظاهر ويكثر السعال والحمي والتعرق فتبرز وجنتا المريض وتغور عيناه وترتسم ضلوع صدره تحت جلده ، وهكذا ينقلب الى هيكل عظمى حي كانما يرتدي جلده . ويبقي عالة على نفسه وذويه بل وعلى المجتمع الذى يعيش فيه الى ان يتداركه الله برحمته .

هذا هو السل بل هذه صورته البشعه ومظاهره المخيفه . وأما اعراضه الاخري التى بواسطتها يضع الطبيب التشخيص الحقيقي فهي فنية بحته لا يهم أمرها الا الاطباء .

يتبع الدكتور محمد أديب الجبال